

A



MVT/A/3/ INF/1 REV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 سبتمبر 2018

## معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

الجمعية

الدورة الثالثة (الدورة العادية الثالثة)

جنيف، من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018

تقرير عن اتحاد الكتب الميسرة

وثيقة إعلامية من إعداد الأمانة

ألف. مقدمة

1. هذا التقرير هو التقرير السنوي الرابع عن اتحاد الكتب الميسرة، الذي أُعد في إطار جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو).
2. وفي 27 يونيو 2013 اعتمدت الدول الأعضاء في الويو معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("معاهدة مراكش")، ودخلت المعاهدة

حيز النفاذ في 30 سبتمبر 2016 بعد تصديق 20 دولة عضو عليها. ولأن الحاجة تدعو إلى اتخاذ مبادرات عملية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في معاهدة مراكش، أنشئ اتحاد الكتب الميسرة (الاتحاد)، الذي يعد إحدى المبادرات العالمية لتنفيذ معاهدة مراكش على المستوى التشغيلي.

3. وفي 30 يونيو 2014 أُطلق (الاتحاد) أمام الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وهو تحالف بين القطاعين العام والخاص تقوده الويبو ويشمل المنظمات الجامعة التالية:

- اتحاد ديزي؛
- المنتدى الدولي للمؤلفين.
- المجلس الدولي لتعليم الأشخاص معاقى البصر؛
- الاتحاد الدولي لمجموعات المكتبات ومؤسساتها؛
- الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ؛
- رابطة الناشرين الدولية؛
- مؤسسة سايت سيفرز الخيرية؛ و
- الاتحاد العالمي للمكفوفين.

4. وتقع أمانة الاتحاد في مقر الويبو الرئيسي في جنيف بسويسرا، وتتألف حاليا من موظف واحد من موظفي الويبو بدوام كامل، فضلا عن متعاقدين من أفراد وشركات.

باء. أنشطة اتحاد الكتب الميسرة

#### خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة

5. وخدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة ("الخدمة")، المعروفة سابقا باسم خدمة نظام الوسطاء الموثوقين للموارد المتاحة عالميا (TIGAR)، هي فهرس إلكتروني عالمي للكتب بأنساق ميسرة تزود الهيئات المعتمدة، كما تعرفها معاهدة مراكش في المادة 2 (ج)، التي انضمت إلى الخدمة، بإمكانية البحث عن الكتب الميسرة وطلبها. وتستضيف أجهزة خوادم الويبو قاعدة بيانات الخدمة لعناوين الكتب الميسرة. ويمكن لهذه الهيئات المعتمدة أن تستكمل مجموعاتها من الكتب الميسرة من نظيراتها في البلدان الأخرى مجانا.

6. تقدم هذه الخدمة نظاما آليا يسمح بتبادل الكتب الميسرة عبر الحدود في حالتين:

- أن تقع الهيئتان المعتمدتان المشاركتان اللتان تتبادلان الكتب في بلدان انضمت إلى معاهدة مراكش ونفذت أحكامها. وفي هذه الحالة، يجوز لها تبادل الكتب من خلال الخدمة دون إذن من صاحب حق المؤلف؛
- أما إذا كانت إحدى الهيئتين المعتمدتين اللتين تتبادلان الكتب أو كليهما تقع في بلد لا ينفذ أحكام معاهدة مراكش، ففي هذه الحالة، فلا يحق لها تبادل الكتب من خلال الخدمة إلا بعد حصول أمانة الاتحاد على إذن من صاحب حق المؤلف.

7. ويوجد لدى الخدمة آلية لإدارة الحقوق تغني الهيئات المعتمدة عن السعي للحصول على إذن من صاحب حق المؤلف لتبادل الكتب عبر الحدود. وتدير أمانة الاتحاد هذه الحقوق بصورة مركزية، وذلك حين الالتزام بمعاهدة مراكش وتنفيذها في الولايات القضائية لهذه الهيئات المعتمدة.

8. وفي الوقت الراهن، وقع ما مجموعه 43 هيئة معتمدة اتفاقاً مع الويبو للاشتراك في الخدمة (ترد قائمة بالهيئات المعتمدة المشاركة وعددها 43 هيئة في المرفق الأول). وكما ورد في تقرير العام الماضي، يهدف الاتحاد إلى زيادة عدد الكتب المتوفرة لديه باللغة الإسبانية نظراً لأن أمريكا اللاتينية قارة رائدة من حيث عدد البلدان التي انضمت إلى معاهدة مراكش. وشهد عام 2018 انضمام أربع هيئات معتمدة جديدة من أمريكا اللاتينية إلى الخدمة.

9. وقد ارتفع معدل استخدام الخدمة بنسبة 41 في المائة خلال الأشهر الإثني عشر السابقة. ومنذ تدشين الاتحاد بلغ المجموع التراكمي لنسخ الكتب ذات النسق الميسر التي أتاحها الخدمة، وقام بتنزيلها فرادى المستخدمين من خلال الهيئات المعتمدة المشاركة 233 000 نسخة.

10. وبُذِلَ عمل مكثف لتحسين الخدمة في الفترة 2017 - 2018. ومن بين هذه التحسينات ما يلي:

- (أ) إصدار الواجهة البينية للخدمة باللغتين الفرنسية والإسبانية، والتي كانت متاحة في السابق باللغة الإنجليزية؛
- (ب) إتاحة خاصية "التحميل بكميات كبيرة" التي تسمح للهيئات المعتمدة تنزيل كتب متعددة من الخدمة في ذات الوقت، بدلاً من تنزيل ملف واحد في كل مرة؛
- (ج) إجراء تعزيزات لتحسين إمكانية الوصول إلى واجهة الخدمة، استناداً إلى مراجعة قام بها طرف ثالث مستقل؛
- (د) إضافة وظيفة البحث المتقدم التي توفر للهيئات المعتمدة قدرًا أكبر من الخصوصية في البحث عن الكتب في فهرس الاتحاد.

11. وكما ورد في تقرير العام الماضي، أشارت الهيئات المشاركة المعتمدة إلى أنه سيكون من المفيد الحصول على آراء مستخدميها بشأن الكتب التي يرغبون في قراءتها في فهرس الاتحاد. وحالياً يجري العمل على تحسين تصميم تطبيق حاسوبي للمستهلك وتطويره.

#### الأنشطة المقبلة لخدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة

12. ومن المتوقع حدوث تطور جديد كبير في خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة بعد أن يصبح الاتحاد الأوروبي رسمياً طرفاً في معاهدة مراكش وتصبح المعاهدة نافذة في كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. عندها سيصبح نحو 270 000 كتاب متاحاً للتبادل عبر الحدود في إطار الخدمة المذكورة، دون الحاجة إلى الحصول على إذن من أصحاب حق المؤلف. ونتيجة لذلك، تتوقع أمانة الاتحاد زيادة في عدد طلبات الهيئات المعتمدة الجديدة الراغبة في الانضمام إلى الخدمة، فضلاً عن زيادة معدل استخدام الخدمة من جانب الهيئات المعتمدة المشاركة الحالية.

13. ولمواجهة هذا الارتفاع في معدلات الطلب والاستخدام، بما في ذلك تعيين هيئات معتمدة جديدة وإدراج فهرسها في الخدمة، وجهت الويبو الدعوة للشركات أو المنظمات التي يمكنها تقديم خدمات مكتبية للخدمة لإبداء الاهتمام. علماً بأن عملية تكامل الفهارس عملية متخصصة ومستهلكة للوقت، نظراً لتنوع اللغات ونسق البيانات الوصفية التي تقدمها الهيئات المعتمدة المشاركة. وتجري عملية تحديد موردين من هذا القبيل.

## بناء القدرات

14. ويقدم الاتحاد تدريباً ومساعدة تقنية بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسرة إلى الهيئات المعتمدة ومديريات التعليم ودور النشر في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتتوفر التدريبات والمساعدة التقنية بالأنساق الميسرة التالية: EPUB3 وديزي (DAISY) وبرایل (بالنسختين الإلكترونية والورقية المنقوشة). ويوفر الاتحاد التمويل اللازم لإنتاج مواد تعليمية باللغات الوطنية ليستخددها طلاب المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية العاجزين عن قراءة المطبوعات، كي يتمكن المتدربون من استخدام التقنيات التي يتعلمونها أثناء التدريب على الفور.

15. واستمرت أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها الاتحاد في الأرجنتين وبنغلاديش وبوتسوانا والهند ونيبال وسري لانكا وأوروغواي. وأنشئت مشاريع جديدة في بوركينا فاسو واندونيسيا والمكسيك ومنغوليا وفييت نام. وتولت جمهورية كوريا ومؤسسة الأمم المتحدة ومؤسسة سكول تمويل مشاريع الاتحاد في الهند.

16. ومن المزمع إصدار أكثر من 8000 كتاب تعليمي في نسق ميسر بحلول مايو 2019، من خلال مشاريع بناء القدرات التي يضطلع بها الاتحاد على مدى خمس سنوات في هذه البلدان الاثني عشر، وقدمت حكومة أستراليا اسهاماً سخياً بلغ أكثر من نصف الميزانية المخصصة لهذا الغرض.

### الأنشطة المستقبلية لبناء القدرات

17. ونظراً للزيادة المطرد في الطلبات المقدمة من الهيئات المعتمدة والناشرين والوكالات الحكومية المعنية ببناء القدرات، يعترم الاتحاد المضي في التوسع في المشاريع الحالية وإنشاء مشاريع جديدة مع شركاء في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بهدف توفير التدريب والمساعدة التقنية بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسرة. ويعتمد بلوغ هذا الهدف على استمرار التمويل من المانحين، ومساهمة نضراء محليين أقوىاء يمكنهم تنفيذ مشاريع الاتحاد على المستوى المحلي.

### النشر الميسر

18. ويشجع الاتحاد إنتاج المصنفات "المعدة أصلاً" في أنساق ميسرة، أي الكتب التي تكون من البداية في متناول المبصر والعاجز عن القراءة. وعلى وجه الخصوص، يشجع الاتحاد جميع الناشرين على:

- استخدام ميزات الوصول الميسر لمعيار EPUB3 لإنتاج المنشورات الرقمية؛ و
- إدراج وصف لميزات الوصول الميسر لمنتجاتها، في المعلومات التي تقدمها إلى بائعي التجزئة وغيرهم في سلسلة توريد الكتب.

19. ومرة أخرى نظم الاتحاد جائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسر، وفاز بجائزة الناشرين 2018 شركة هاشت ليفر Hachette Livre من فرنسا، وفاز بجائزة المبادرة منتدى ديزي للهند. وقد تلقى الاتحاد هذا العام رقماً قياسياً من الترشيحات للجوائز من 11 دولة مختلفة تمثل أربع قارات، مما يجعلها جائزة دولية حقيقية. وشملت الجوائز في معرض لندن للكتاب في أبريل 2018، تقديراً لما تتمتع به هذه المنظمات من قيادة متميزة وما حققت من إنجازات بارزة في تعزيز إمكانية حصول العاجزين عن قراءة المطبوعات على المنشورات الرقمية.

20. وأثنت هيئة الاختيار على شركة هاشت ليفر، فرنسا لتنفيذها عمليات الإنتاج "الميسرة أصلاً" في نسق EPUB3 واختبار المطابقة الإلزامي لتيسير الوصول إلى جميع منشوراتها التجارية. ويعد نسق EPUB3 في حال استخدام ميزاته للوصول الميسر بشكل صحيح، المعيار الذهبي في صناعة النشر لإنتاج الكتب الرقمية الميسرة.

21. وجرت الإشادة بمنتهى ديزي للهند، وهو شبكة تضم أكثر من 100 منظمة، لما يؤديه من عمل نيابة عن الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأعربت هيئة الاختيار عن تقديرها للمنتهى لإطلاقه منصة Sugama Pustakalaya، التي تضم أكبر مجموعة من الكتب الميسرة على الإنترنت في الهند، وإنشائه مستودعاً مركزياً لجميع الكتب ذات النسق الميسر لأول مرة في البلد.

22. وإضافة إلى جائزته السنوية، يدعم الاتحاد أيضاً الناشرين ويشجعهم على التوقيع على ميثاق الاتحاد للنشر الميسر، الذي يتضمن ثمانية مبادئ طموحة رفيعة المستوى عن النشر الرقمي في نسق ميسر. وآخر من وقع على الميثاق ناشران من المكسيك، هما سانتيلانا المكسيك Santillana Mexico ودليل مودرنو Manual Moderno.

23. وقدمت الويبو التدريب لقسم التحرير والتصميم التابع لها بشأن كيفية إنتاج المنشورات الرقمية بأنساق ميسرة، فضلاً عن تدريب حوالي 40 موظفاً من موظفي الويبو على إنتاج الوثائق في نسقي وورد وبي دي إف في إطار جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

### الأنشطة المستقبلية للنشر الشامل

24. وكما ورد في تقرير العام الماضي، طلبت الويبو في عام 2017 تقديم عروض لخدمات الخبراء لتقديم التدريب والمساعدة التقنية في إنتاج الكتب الميسرة بعدد من اللغات. حُددت ثلاث شركات واختيرت بمقتضى اتفاق إطاري. وستقوم أمانة الاتحاد بإنشاء مجموعة عمل لمناقشة توحيد أنشطة التدريب في مجال إنتاج الكتب في نسق ميسر مع الشركات الثلاث المختارة. وتعترم أمانة الاتحاد دعوة خبراء من ذوي الخبرة العملية في مجال النشر في نسق ميسر للانضمام إلى مجموعة العمل؛ وستكون مهمة المجموعة مناقشة المناهج التدريبية المقترحة للاتحاد.

25. ويسعى الاتحاد بالتعاون مع رابطة الناشرين الدوليين إلى زيادة عدد الموقعين على ميثاق الاتحاد للنشر الميسر. وتوقيع الناشرين على الميثاق هو بمثابة إعلان لعزمهم إتاحة منشوراتهم للقراء العاجزين عن قراءة المطبوعات.

### جمع التبرعات

26. وكما ورد في تقرير العام الماضي، طلبت الويبو في عام 2017 تقديم عروض لخدمات شركة خبيرة في مجال جمع التبرعات لإجراء أبحاث، وتقديم مقترحات بشأن طلب تمويل مشاريع الاتحاد من مصادر من القطاع الخاص كالمؤسسات الخيرية وبرامج تبرعات الشركات. ولم تسفر هذه العملية عن تحديد مقال؛ لذلك، تم تعليق تطوير استراتيجية شاملة لجمع التبرعات وتنفيذها ريثما يحين الوقت الذي يمكن أن تشترك فيه الهيئات اللازمة.

27. وتواصل الويبو الترحيب بالصناديق الاستثنائية للمساهمة في مشاريع بناء القدرات التي يضطلع بها الاتحاد.

[يلي ذلك المرفقان]

قائمة الهيئات المعتمدة التي انضمت إلى خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة:  
وضعت علامة النجمة (\*) قبل الهيئات المعتمدة الجديدة التي انضمت إلى الخدمة في عام 2018.

1. الأرجنتين: "تيفونيكسوس" (Tiflonexos)
2. أستراليا: مؤسسة فيساييليتي (Visability)
3. أستراليا: مؤسسة فيساييليتي أستراليا (Vision Australia)
4. بنغلاديش: جمعية الطاقات الشبابية في العمل الاجتماعي
5. \*بلجيكا: المكتبة الفلمنكية للكتب الصوتية وبرايل (Luisterpunt bibliotheek)
6. البرازيل: مؤسسة دورينا نوفيل للمكفوفين
7. \*بوركيينا فاسو: الاتحاد الوطني لجمعية ديس بوركيينا فاسو لدعم المكفوفين وضعاف البصر
8. \*كندا: مكتبة ودار محفوظات كيبيك الوطنية
9. كندا: المعهد الوطني الكندي للمكفوفين
10. \*كولومبيا: المعهد الوطني للمكفوفين
11. الدنمارك: المكتبة الوطنية الدانمركية للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات (Nota)
12. فنلندا: جمعية سيليا
13. فرنسا: جمعية فالانتان هوي (Valentin Haiüy)
14. \*فرنسا: تجمع المفكرين المكفوفين أو المصابين بالغمش
15. \*ألمانيا: المكتبة المركزية الألمانية للمكفوفين (DZB)
16. أيسلندا: مكتبة أيسلندا للكتب الناطقة (HBS)
17. \*الهند: منتدى ديزي للهند
18. أيرلندا: المجلس الوطني لمكفوفي أيرلندا
19. إسرائيل: المكتبة المركزية للمكفوفين والعاجزين عن قراءة المطبوعات
20. \*المكسيك: الهيئة المكسيكية لمعاقبي البصر
21. منغوليا: مكتبة برايل الرقمية للمكفوفين، مكتبة متروبوليتان في أولان باتور

22. نيبال: منظمة العمل من أجل حقوق المعاقين والتنمية
23. \*هولندا: خدمة المكتبة للقراءة للملائة
24. هولندا: ديديكون
25. نيوزيلندا: مؤسسة المكفوفين
26. النرويج: المكتبة النرويجية لكتب المحادثة وطريقة بريل
27. بولندا: المكتبة المركزية للعمل والضمان الاجتماعي
28. البرتغال: المكتبة الوطنية البرتغالية
29. جمهورية كوريا: المكتبة الوطنية لذوي الإعاقات
30. \*الاتحاد الروسي: مكتبة سان بطرسبرغ للمكفوفين ومعاقى البصر
31. جنوب أفريقيا: مكتبة جنوب أفريقيا للمكفوفين
32. \*سري لانكا: مؤسسة ديزي لانكا
33. السويد: الوكالة السويدية لوسائط الإعلام الميسرة (MTM)
34. سويسرا: جمعية خدمة المكفوفين ومعاقى البصر
35. سويسرا: المكتبة الرومندية للكتب الصوتية
36. سويسرا: المكتبة السويسرية للمكفوفين ومعاقى البصر والعاجزين عن قراءة المطبوعات
37. \*تايلند: المكتبة الوطنية للمكفوفين والعاجزين عن قراءة المطبوعات، الجمعية التايلندية للمكفوفين
38. \*تونس: المكتبة الوطنية
39. المملكة المتحدة: مؤسسة "الأذن الباصرة" (Seeing Ear)
40. \*الولايات المتحدة الأمريكية: مكتبة ولاية كاليفورنيا
41. الولايات المتحدة الأمريكية: خدمة المكتبة الوطنية للمكفوفين والمعوقين جسديا
42. \*أوروغواي: مؤسسة برايل الأوروغواية
43. \*فييت نام: مركز ساو ماي للتكنولوجيا المهنية ومساعدة المكفوفين

[يلي ذلك المرفق الثاني]

## احصاءات اتحاد الكتب الميسرة 2017-2018

الزيادة منذ 2017	في مايو 2018 (تراكمي)	في أغسطس 2017 (تراكمي)	في يناير 2014	مؤشرات خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة
%72	43	25	11	عدد الهيئات المعتمدة المشاركة في خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة
%37	13 000	9 500	200	عدد الكتب التي نزلتها الهيئات المعتمدة المشاركة
%20	26 100	21 700	1270	عدد الكتب التي طُلب لأجلها إذن من صاحب حق المؤلف كي يتسنى تبادلها عبر الحدود
%41	233 000	165 000	16 000 (في ديسمبر 2014)	عدد النسخ التي حصل عليها الأفراد العاجزين عن قراءة المطبوعات في أنساق ميسرة عن طريق الهيئات المشاركة
				مؤشرات بناء القدرات
%100	5 000	2 500	لا ينطبق	عدد الكتب التعليمية الميسرة التي صدرت بلغات وطنية جراء التدريب والمساعدة التقنية التي قدمها اتحاد الكتب الميسرة

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]